



عنكبوت من المغرب بمهارات لاعبي الجمباز

اكتشف أحد خبراء العناكب نوعاً جديداً و نادراً من العنكبوتيات أطلق عليه اسم Cebrennus rechenbergi يتميز هذا النوع بقدرته على الانتقال بواسطة قفزات الشقلبة الخلفية. flic-flac jumps. ويستخدم العنكبوت ساقيه لإحداث الحركة الدائرية، تماماً كما يفعل لاعبو الجمباز، وذلك لدفع نفسه بعيداً عن الأرض.

وصف خبير العناكب بمعهد أبحاث سينكينبيرج في فرانكفورت، بيتر ياغر Peter Jäger أنواعاً جديدة من العناكب سميت Cebrennus rechenbergi قادرة على الانتقال عن طريق “الشقلبة” الخلفية، وقد تم إدخال هذا النوع الجديد في المجلة العلمية زوتاكسا.

عناكب Cebrennus rechenbergi هي كائنات ليلية تعيش في منطقة “الإرج الشابي”، وهي أحد أكبر الرمال الصحراوية التي تقع جنوبي شرق المغرب، والتي لا تبعد كثيراً عن الحدود الجزائرية، حيث تنشأ ما يشبه الخنادق أو الأنابيب داخل الرمال، وتعلق بخيوط الحرير، الذي يوفر الحماية من أشعة الشمس ومن الحيوانات المفترسة. إلا أن أبرز مواهب العنكبوت الجديد، هو قدرته على الانتقال عن طريق القفز بشقلبات خلفية مستخدماً ساقيه لإنشاء الحركات، تماماً كلاعبي الجمباز، فيدفع نفسه بعيداً عن الأرض، متابعاً بسلسلة من الحركات السريعة بساقيه وهو ما يعطيه مرونة أكبر ويسمح له بالتحرك مرتين أسرع مما هو الحال في وضع المشي الطبيعي.

سمى الدكتور ياغر هذا العنكبوت بعنكبوت “الشقلبة” بعد اكتشافه من طرف الباحث الأستاذ الدكتور إنغو ريشينبرغ Ingo Rechenberg من برلين خلال رحلة استكشافية له في المغرب، كما استلهم الباحثون منه إحداث عنكبوت مماثل بارع الحركة بطول 25 سم من العنكبوت الآلي، سمي باسم “تاباتشا” (كلمة عنكبوت باللغة الأمازيغية)، وقد أكد الباحثون على أن الهدف من تلك الأبحاث، بالدرجة الأولى، رصد تنوع الحياة على كوكبنا، والحفاظ على التنوع البيولوجي.